وقال تعالى عن المنافقين ! ! وقال ا تعالى في صفة هذا الضرب ! ! وإنما الواجب على من استجار به مستجير إن كان مظلوما ينصره ولا يثبت أنه مظلوم بمجرد دعواه فطالما اشتكى الرجل وهو ظالم بل يكشف خبره من خصمه وغيره فإن كان ظالما رده عن الظلم بالرفق إن أمكن أما من صلح أو حكم بالقسط وإلا فبالقوة وإن كان كل منهما ظالما كأهل الأهواء من قيس ويمن ونحوهم وأكثر المتداعين من أهل الأمصار والبوادي أو كانا جميعا غير ظالمين لشبهة أو تأويل أو غلط وقع فيما بينهما سعى بينهما بالإصلاح أو الحكم كما قال ا تعالى ! ! وقال تعالى ! ! وقد روى أبو داود في السنن .

عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قيل له أمن العصبية أن ينصر الرجل قومه في الحق قال لا قال ولكن من العصبية أن ينصر الرجل قومه في الباطل وقال .

خيركم الدافع عن قومه ما لم يأثم وقال .

مثل الذي ينصر قومه بالباطل كبعير تردى في بئر فهو يجر بذنبه وقال .

من سمعتموه يتعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا